• ما ارجي في العيش بعد ندامى • قد اراهم سقوا بكاس حراف •
معنا وقتك حتفك والاواق جمع واقية وهي ما يقي الانسان ..
ويحفظه من الاقدار السابقة اي لقد نجتك المقادير من القتل المعنا
يقول ضربت هذه المراة صدرها اشفاقا من القتل والامر على كذا
قال ابن سيده والصحيح ما قاله غيره من انها لم تضرب صدرها
اشفاقا عليه من القتل وانما ضربته متعجبة من كيده وقوته وهو
من فحل النساء وكان مهلهل قد اسر في تلك الحروب فتنكر امره
ولم يعلم بمكانه واخذ منه ذمة وعهدا على ان لا يقتله فلما راته
هذه المراة عرفته وعلمت ما اخذ لنفسه من الذمة فضربت صدرها
اليه متعجبة من كيده وقوته ونجاته وقال التلفظ وقتك الاواقي
اي لقد نجاك الله تعالى من امور عظام اشرفت منها على الهلاك
والشاهد في البيت ان عديا كان حقه ان يبنى على الضم لانه
اسم مفرد علم كما تبنى الاسماء المفردة الاعلام اذا نونت ولكنه
لما اضطر الى تنوينه لاقامة الوزن رده الى اصله وهو النصب لان
اصل المنادى كله النصب وذلك على مذهب ابي عمرو بن العلا
واصحابه والتي يتعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من ضمير
ضربت كانه قال ضربت صدرها التي مخبرة او مخاطبة او متعجبة
والتي هنا بمعنا اللتي والجملة من قوله ياعديا الى اخره في محل نصب
محكية بالقول • سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام •
قاله الاحوص وقد قيل اسمه عبد الله وانه لقب الاحوص لحوص
كان في عينيه وهو ضيق في موخر العين وهو ابن محمد بن عاصم
ابن ثابت بن ابي الافلح احد بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة •

ابن

ابن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس
بن ثعلبة بن مازن بن مالك بن الاسد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان شاعر اسلامي وكان
يهوى اخت امراته ويكتم ذلك ويشبب بها ولا يفصح فتزوجها
مطر فغلبه الامر فانشا يقول هذه القطعة وبعده

فلا غفر الاله لمنكحيها ... ذنوبهم وان صلوا وصاموا
كان المالكين نكاح سلمى ... غداة يرومها مطر نيام
فان يكن النكاح احل شيئا ... فان نكاحها مطر حرام
فلو لم ينكحوا الا كفيا ... لكان كفيها الملك الهمام
فطلقها فلست لها بكفو ... والا يعل مفرقك الحسام

والمعنا ظاهر وهو انه يخاطب بهذا الشعر زوج المراة التي
يشبب بها ويعلمها انه يسلم عليها لا عليه انتهى والشاهد
في البيت تنوين مطر الاول ضرورة وهو منادا مفرد علم مع بقايه
على ضمه والشعرا يضطرون الى تنوين الاسم العلم المنادا في
اشعارهم كما يضطرون الى تنوين ما لا ينصرف فيها واذا نونوا
الاسم فان النحويين اختلفوا فيه اما الخليل واصحابه فيتركونه
مضموما على حاله ويقولون لما اضطررنا الى تنوينه نوناه
على لفظه وهو عندهم بمنزلة المرفوع الذي لا ينصرف فاذا
اضطررنا الى تنوينه نوناه على لفظه فيترك على حركته واما
ابو عمرو واتباعه فانهم ينصبونه فينشدون سلام الله يا مطرا
عليها بالنصب والتنوين ويقولون رددناه مع التنوين الى اصله
وهو النصب وقوله سلام الله مبتدا وان كان نكرة لما فيه من
معنا الدعا وخبره المجرور وجملة الندا معترضة في المحلين

Copyright © King Saud University